

المصدر : الرياض

التاريخ : 25-06-2007 العدد : 14245

الصفحات : 4 المسلسل : 25

ملف صحفي

خادم الحرمين يزور بولندا اليوم وسط اهتمام رسمي وشعبي كبيرين



الشعب البولندي يتطلع للزيارة للتعبير عن امتنانه لملك الإنسانية
فصل التوأمة البولنديين ساهم في زيادة ربح العلاقات السعودية - البولندية

المصدر :

الرياض

التاريخ :

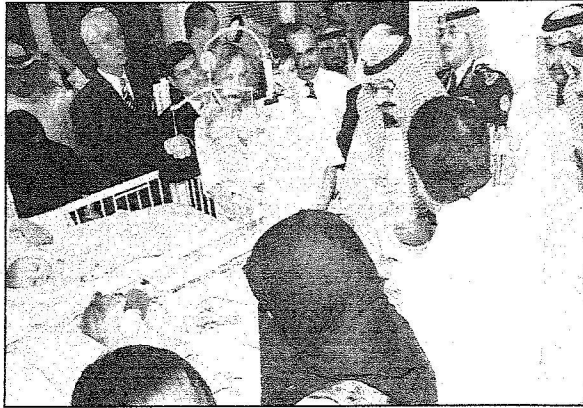
25-06-2007

الصفحات :

4

العدد : 14245

المسلسل : 25



خادم الحرمين خلال زيارته للمؤتمريين البولنديين

السياير البريك لـ «الرياض»: توقيع اتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمار ودعم التعاون التجاري

السياير كوناخ لـ «الرياض»: خادم الحرمين يتقبلاً مكالمة خاصة في قلوب البولنديين

« يبدأ بحسنية الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - زيارة رسمية لجمهورية بولندا اليوم الاثنين تلبية لدعوة رسمية من فخامة الرئيس البولندي ليشت لاسينيفسكي. وتشمل هذه الزيارة عمداً حديثاً للعلاقات بين البلدين الصديقين بدأ منذ ٣ مايو ١٩٩٥م حينما قرر البلدان إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما. وتعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لبولندا تاريخية بوصفها الأولى التي يقوم بها ملك سعودي إلى بولندا التي تولى هذه الزيارة أهمية كبرى نظراً لما تمثله المملكة العربية السعودية من نقل مؤثر وبارز ليس على مستوى الشرق الأوسط فحسب بل وعلى المستوى الدولي.

ومن المنتظر أن يتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتعليمية والصحية والشباب والرياضة.

ويتطلع البولنديون على مختلف مستوياتهم الرسمية والشعبية لزيارة

خادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية

لبيلهم للتعبير له - أيده الله - عن الشكر والإمتنان على موقفه الإنساني النبيل المتفطر في أمره - حفظه الله - بإجراء فصل التوأمنين السعوديين البولنديين أولنا وداريا على نفقة الخاصة - أيده الله - في المملكة وتم ذلك في 3 يناير 2006 م وبنيانها وولفت العتمة والجناح صدى وإسعا في جميع الأوساط البولندية وكان لها أثرها البالغ في زيادة زخم العلاقات لبولندية السعودية وتعريف البولنديين بالوجه الإنساني الحقيقي للمملكة وقضاياها وشعبها. ووفقاً للاحصاءات الرسمية الصادرة من دائرة الإحصاء العام البولندية فإن قيمة التبادل التجاري بين البلدين بلغت في عام 2006م حوالي 291.9 مليون دولار أمريكي وهو ما يمثل زيادة بنسبة 46 في المئة مقارنة بإتمام السابق. وعلى الصعيد الثقافي والعلمي فقد كان هناك تبادل للزيارات على مستوى وزراء التعليم العالي وعلميين عن الجامعات كما ضمت هذه الوفود ممثلين عن بعض المؤسسات العلمية والثقافية تم على إثرها الاتفاق على التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين.

إضافة إلى ذلك فإن هناك تبادلًا للبعثات والمنح الدراسية ويوجد في بولندا 41 طالباً وطالبة لدراسة الطب والهندسة، إلى جانب ذلك فقد لوحظ الاهتمام البالغ من قبل المثقفين والمفكرين وأساتذة الجامعات البولنديين والطلبة بدراسة تاريخ المملكة واقتصادها وثقافتها الإسلامية وعلاقتها بأوروبا وبولندا على وجه الخصوص. وفي هذا الإطار عمل السفير السعودي لدى بولندا الدكتور ناصر البريك عن تحقيقه للعلاقات السعودية البولندية أنه على قناعة تامة بأنها قد شهدت نمواً وتربسحاً كبيرين وذلك من خلال الزيارات المتبادلة لغير المسؤولين من البلدين على مستوى وزراء الخارجية أو رؤساء المجالس البرلمانية (الشورى والتيوخ) كتكثت بزيارة رئيس جمهورية بولندا السابق الكسندر كفاشنيكسكي إلى المملكة في مارس عام 2006م، وزان خلتيا الرياض وحدة في عيد الله فيد بن عبد العزيز - طيب الله ثراه - ومن أحدث محطات هذه العلاقات هي زيارة معالي وزيرة الخارجية البولندية أننا فوتيفا إلى الرياض في شهر مايو عام 2006م ومشاركتها في اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي السابع عشر. أما الآن فتأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - والتي ستكون بدون أدنى شك نتوجها وثقة نوعية وكيفية في مسار العلاقات المتفترية بين البلدين.

وعلى الصعيد الاقتصادي فيمكن تقويمها من خلال الزيارات المتبادلة للوفود التجارية والخريف التجارية والصناعية وبين وزراء الاقتصاد والتجروول والتجارة والصناعة لكلا البلدين وقد تكلل ذلك بتأسيس مجلس الأعمال السعودي البولندي الذي بدأ يباشر أعماله الآن. وعلى الرغم من أن التبادل التجاري بين البلدين في عام 2006م وفقاً للاحصائيات الرسمية الصادرة من دائرة الإحصاء العام البولندية قد ارتفع بنسبة 46 ٪ ووصلت قيمته إلى 291.9 مليون دولار أمريكي. إلا أنني ومع

ذلك أرى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا ترقى إلى امكانيتها والتي اتطلع إلى ان تؤدي الزيارة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - إلى فتح صفحة جديدة في هذا المجال، ومن هذا المنطلق ادعو رجال وسيدات الأعمال والمؤسسات والمواطنين لاستغلال هذه الزيارة المباركة والعمل على تطوير هذه العلاقات إلى مستويات أعلى.

أما فيما يتعلق بالمجالات الثقافية فقد كان هناك تبادل للزيارات على مستوى وزراء التعليم ومنسوبي الجامعات وكما ضمت هذه الوفود ممثلين عن بعض المؤسسات العلمية والثقافية تم على إثرها الاتفاق على التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين من تبادل ومنح دراسية على مستوى الأساتذة والطلبة، إضافة إلى ابتعاث عدد من الطلبة السعوديين للدراسة في الجامعة البولندية. إلى جانب ذلك لوحظ الاهتمام البالغ من قبل المثقفين والمفكرين وأساتذة الجامعات البولنديين والطلبة بدراسة تاريخ المملكة واقتصادها وثقافتها الإسلامية وعلاقتها بأوروبا وبولندا بوجه الخصوص. وفي هذا المجال يجب اضافة أنه يستحضر عن هذه الزيارة المباركة الإعلان عن الموافقة السامية بإنشاء مركز للدراسات العربية والإسلامية في جامعة وارسو التي تعد من أعرق الجامعات البولندية بل والأوروبية.

وحول المواضيع المبروحة على طاولة النقاش بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس البولندي قال د.الرياض: ستترك المحادثات على العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات بالإضافة إلى بحث سلسلة من الملفات من ضمنها أوضاع المنطقة العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وكذلك الأوضاع في العراق ولبنان حيث ان لبولندا قوات مشاركة في جهود حفظ السلام في المنطقة وبمكم عضويتها في الاتحاد الأوروبي.

وعن امكانية توقيع اتفاقيات اقتصادية خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى وارسو قال السفير السعودي لدى بولندا: بالتأكيد سيتم توقيع مثل هذه الاتفاقيات أثناء الزيارة الكريمة بل وان مثل هذه الاتفاقيات تأتي على رأس قائمة ملفات الزيارة فهناك اتفاقيات اقتصادية في قائمة انتظار التوقيع من بيننا اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المتفترية بين البلدين وثقافة التعاون التجاري والاقتصادي.



السفير البولندي يتحدث لـ«الرياض»

وارسو - موقد (الرياض)، طلعت وقتاً

وعن رؤية الدور البولندي في دعم القضايا العربية في المحافل الدولية قال د.الرياض: في بداية الإجابة على هذا السؤال يجب الإشارة إلى ان بولندا على صلة قديمة بالدول العربية ليس بسبب الطلاقة فقط وإنما عن اتصالات منذ زمن بالقضايا العربية مثل القضية الفلسطينية وتواجد وحدات من جيشها ضمن قوات حفظ السلام الدولية في مرتفعات الجولان السورية وفي لبنان منذ عام 1992م وقد سبق وان شاركت وزيرة الخارجية الحالية أننا فوتيفا عندما كانت عضوة في البرلمان الأوروبي كمرا كاتبة في الانتخابات البرلمانية في لبنان. وإثناء الاعتداء الإسرائيلي الأخير قسامت وزارة الخارجية البولندية باصدار بيان

طالبت فيه بإيقاف الاعتداء وناشت فيه بإيجاد حل عادل لشكلة الشرق الأوسط عند زيارة فخامة الرئيس البولندي إلى إسرائيل لم يفتل الأراضي الفلسطينية حيث قامت بزيارتها مع وزير الخارجية الفلسطيني محمود عباس، فعلى ضوء ذلك أرى أن بولندا دوراً مهماً في دعم القضايا العربية وان هذا الدور زاد زخماً بعد انضمام بولندا إلى الاتحاد الأوروبي وأنا اتطلع إلى ان يزداد دور بولندا في هذا الدعم خاصة وأنها تنوي ترشيح نفسها للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي.

وعن عدد الطلاب السعوديين الدارسين في بولندا: وهل هناك نية لزيادة عدد الطلاب السعوديين للدراسة في الجامعات البولندية. قال الريح: يوجد في بولندا 41 طالباً وطالبة لدراسة الطب والهندسة وهو ما يعتبر ضعف عددهم مقارنة بالعام الدراسي الماضي وهم يدرسونها بالغة الإنجليزية. أما الإجابة على الشطر الثاني من السؤال فأرد ان يؤكد بأنه لا توجد نية لخصس بل لندينا عنم واهتمام على رفع عدد الطلاب السعوديين الدارسين في بولندا إلى أعلى حد ممكن. خاصة عندما تقوم الجامعات البولندية الآن بالعمل على فتح كليات تخصصية أخرى في الطب والهندسة تتك الدراسة فيها باللغة الإنجليزية مثل القانون والإدارة والاقتصاد وغيرها من التخصصات.

من جانبه وصف سفير جمهورية بولندا لدى المملكة ام كولاخ زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود لبولندا بأنها نقطة تحول في

المصدر : الرياض

التاريخ : 25-06-2007 العدد : 14245

الصفحات : 4 المسلسل : 25

البولندي لهذه الزيارة للترحيب بالقائد العربي العظيم ذي القلب الكبير.

وقال السفير ادم كولاخ بأن بلاده بصفتها عضواً في الإتحاد الأوروبي سوف تساهم في توضيح القضايا العربية، وطبعاً المباحثات السعودية البولندية لن تقتصر فقط على العلاقات الثنائية بل سوف تشمل على الموضوعات في الشرق الأوسط.. مثل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.. والعراق وأفغانستان وطبعاً لبنان ونحن متواجدون في لبنان وأفغانستان والعراق.. بقواتنا كذلك لنا تواجد عسكري في الجولان السوري.

إن سياستنا في بولندا العمل على إيجاد السلام في المناطق غير المستقرة وهذا هدفتنا في هذه المهام.

وحول توثيقه للعلاقات الاقتصادية بين بولندا والمملكة قال السفير ادم كولاخ إن العلاقات الاقتصادية تسير بشكل جيد، نحن نعد لعدد من الاتفاقيات التي تعطي عدداً من الموضوعات في علاقاتنا بدءاً من التعاون في مجال مكافحة الجريمة.. والتعاون الاقتصادي وكذلك التعاون الصحي بالإضافة إلى التعاون في مجال التكنولوجيا والمجالات الرياضية..

كذلك سيتم التباحث في مجالات الاستثمار بين البلدين والأمور الأخرى التي تهم البلدين.

وحول مشاركة الشركات البولندية والقطاع الخاص في المساهمة في بناء المدن الصناعية الكبرى التي ستقام في عدد من مناطق المملكة.

وقال السفير ادم كولاخ - السفير البولندي - بأن ما نعمل عليه حول اعداد كل عام وفد تجاري بولندي لزيارة المملكة والاجتماع مع نظرهم في الغرف التجارية ويتطلعوا إلى المشاريع الكبيرة في المملكة وبحوثاً امكانية مساهمة شركاتهم في تلك المشاريع، وطبعاً حقبة الاستثمار العامة السعودية عليها دور كبير في تعريف رجال الأعمال البولنديين بغرض الاستثمار في المملكة.

واضاف السفير البولندي أن المملكة تعد أكبر سوق عربي للمنتوجات البولندية.. وهناك يوجد شركات بولندية في الرياض وثلاثة شركات سعودية في بولندا في مشاريع اقتصادية مشتركة.

وطبعاً زيارة خادم الحرمين الشريفين لبولندا سوف تدعم التعاون الاقتصادي بين البلدين، وحول نوعية الصادرات البولندية للمملكة قال السفير البولندي أنها تشمل المواد الغذائية بالإضافة إلى المعدات الطبية، مواد البناء والإنشاءات والحديد والفروشات. وطبعاً في بولندا لدينا العديد من الخبرات في مجال الغنجم وبناء السفن والزراعة.

وحول السياحة في بولندا وجلب السياح السعوديين للسياحة في بولندا بأن وفد من الشركات السياحية البولندي زار المملكة في العام الماضي واجتمع مع المسؤولين في شركات السياحة، ونحن الآن في انتظار اعداد وفد سياحي من المملكة لزيارة بولندا.

العلاقات السعودية البولندية وحدث مهم في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين سيفتح الطريق من منظور استراتيجي جديد للعلاقات المتبادلة.

وقال إن هذه الزيارة التي تأتي بناءً على دعوة من فخامة الرئيس ليقتس لاسينينسكي رئيس جمهورية بولندا كتكسب أهميتها من المكانة المهمة للمملكة

في العالمين العربي والإسلامي وفي سياق رغبة البلدين في تعميق العلاقات الممتازة القائمة بين الإتحاد الأوروبي ودول الخليج العربية،

واضاف: أن خادم الحرمين الشريفين سيجري خلال الزيارة التي تستغرق يومين مباحثات مع رئيس جمهورية بولندا حول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات إلى جانب مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين إلى جانب توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية في مجالات الاقتصاد والصفحة والرياضة والعلوم والتعليم العالي.

وبين أن خادم الحرمين الشريفين تبوأ مكانة خاصة في قلوب البولنديين يعد صدور امره الكريم الذي مكن من إجراء عملية الفصل الناجحة للسياميتين البولنديتين داريا وأولغا في يناير ٢٠٠٥م لذا يتطرح الشعب